

لسان العرب

(حوز) الحَوَّزُ السير الشديد والرُّوَيْدُ وقيل الحَوَّزُ والحَيِّزُ السوق اللين وحازَ الإِبِلَ يَحْوِزُهَا وَيَحْيِزُهَا حَوَّزًا وَحَيِّزًا وَحَوَّزَهَا ساقها سوقًا رُوَيْدًا وَسَوْقًا حَوَّزًا وصف بالمصدر قال الأصمعي وهو الحوز وأنشده وقد نَظَرَ تَكْمُ إِيْنَاءَ صَادِرَةً لِلوَرْدِ طال بها حَوَّزِي وتَنَسَّسِي ويقال حَوَّزَهَا أَي سَقَّهَا سوقًا شديدًا وليلة الحَوَّزِ أول ليلة تُوجَّه فيها الإِبِلُ إلى الماء إذا كانت بعيدة منه سميت بذلك لأنه يُرْفَقُ بها تلك الليلة فيُسار بها رُوَيْدًا وَحَوَّزَ الإِبِلَ ساقها إلى الماء قال حَوَّزَهَا من بُرِقَ الغَمِيمِ أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الطَّلِيمِ بالحَوَّزِ والرُّوَيْدِ وبالطَّمِيمِ وقول الشاعر ولم تُحَوَّزْ في رِكَابِي العيرُ عَنِّي أَنه لم يشتدَّ عليها في السَّوْقِ وقال ثعلب معناه لم يُحْمَلْ عليها والأحَوَّزِيّ والحَوَّزِيّ الحَسَنُ السَّيَاقُ وفيه مع ذلك بعض النِّفَارِ قال العجاج يصف ثورًا وكلابًا يَحْوِزُهُنَّ - وله حَوَّزِيٌّ كما يَحْوِزُ الفَيْئَةَ الكَمِيَّةَ والأحَوَّزِيّ والحَوَّزِيّ الجادُّ في أمره وقالت عائشة في عمر Bهما كان وا □ أَحَوَّزِيًّا نَسِيحًا وَحَدَّه قال ابن الأثير هو الحَسَنُ السَّيَاقُ للأُمور وفيه بعض النِّفَارِ وكان أبو عمرو يقول الأحَوَّزِيّ الخفيف ورواه بعضهم كان □ أَحَوَّزِيًّا بالذال وهو قريب من الأحَوَّزِيّ وهو السائق الخفيف وكان أبو عبدة يروي رجز العجاج حَوَّزِيٌّ بالذال والمعنى واحد يعني به الثورَ أَنه يَطْرُدُ الكلابَ وله طَارِدٌ من نفسه يَطْرُدُه من نشاطه وَحَدَّه وقول العجاج وله حَوَّزِيٌّ أَي مَذْخُورٌ سَيِّدٌ لم يَبْدُتْ لَهُ أَي يَغْلِبُهُنَّ بِالهُوَيْنَا والحَوَّزِيّ المُتَنَزِّهُ فِي المَحَلِّ الذي يحتمل وَيَحْتَلُّ وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله وانحازَ القومُ تركوا مَرَكَزَهُمْ وَمَعْرَكَةَ قِتَالِهِمْ ومالوا إلى موضع آخر وتَحَوَّزَ عَنْهُ وتَحَيَّزَ إِذَا تَنَحَّيَ وهي تَفْيِئَةٌ أَصْلُهَا تَحَيُّوَزُ فقلبت الواو ياءً لمجاورة الياء وأُدْغمت فيها وتَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ تَنَحَّيَ وفي الحديث كما تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ قال أبو عبدة التَّحَوَّزُ هو التَّنْحِي وفيه لغتان التَّحَوَّزُ والتَّحَيُّزُ قال □ D أَو مُتَحَيِّزًا إِلَى فئَةٍ فَالتَّحَوَّزُ التَّفْعِيلُ والتَّحَيُّزُ التَّفْيِئَةُ وقال القطامي يصف عجوزًا استضافها فجعلت تَرْوِغُ عَنْهُ فَقَالَ تَحَوَّزُ عَنِّي خَيْفَةً أَنْ أَضْيِفَهَا كَمَا انْحَازَتِ الأَفْوَءَ مَخَافَةَ ضَارِبٍ يَقُولُ تَتَنَحَّيَ هَذِهِ العجوزُ وتَأَخَّرَ خوفًا أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا وَيُرْوَى تَحَيِّزُ مَنِي وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَو مُتَحَيِّزًا إِلَى فئَةٍ نَصَبَ مُتَحَيِّزًا وَمُتَحَرِّبًا عَلَى الحَالِ أَي إِلا أَنْ يَتَحَرَّفَ لِأَنْ يِقَاتِلَ أَوْ أَنْ

يَنْحَازُ أَي يَنْفِرُ لِيَكُونَ مَعَ الْمُقَاتِلَةِ قَالَ وَأَصْلُ مُتَحَايِيٍّ زُ مُتَحَايِيٍّ وَزُ فَأُدْغِمَتْ
الْوَاوُ فِي الْيَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ مَا لَكَ تَتَحَاوُونَ إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَالْإِسْمُ مِنْهُ
التَّحَاوُونَ وَالتَّحَاوُونَ وَالْحَاوُونَ الْحَرْبُ تَحَاوَرُوا الْقَوْمَ حَكَاهَا أَبُو رِيَّاشٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْحِمَاسَةِ
فِي وَقَوْلِ جَابِرِ بْنِ الثَّعْلَبِيِّ فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقِ نَعْلَمِيٍّ مُعَصِّبٍ شَغَبَتَ وَذُو
الْحَاوُونَ يَحْفَظُهُ الْوَتْرُ الْوَتْرُ هُنَا الْغَضَبُ وَالتَّحَاوُونَ التَّلَبُّثُ
وَالْتَمَكُّثُ وَالتَّحَايِيُّنُ وَالتَّحَاوُونَ وَالتَّلَاوُونَ وَالتَّقَلُّبُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةُ يُقَالُ
تَحَاوَوَتِ الْحَيَّةُ وَتَحَايِيَّتُ أَي تَلَاوَوَتِ وَمِنْ كَلَامِهِ مَا لَكَ تَحَاوُونَ كَمَا تَحَايِيُّنُ
الْحَيَّةُ ؟ وَتَحَاوُونَ تَحَايِيُّنُ الْحَيَّةُ وَتَحَاوُونَ الْحَيَّةُ وَهُوَ بِطُءٍ الْقِيَامُ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يُقِيمَ قَالِ غَيْرُهُ وَالتَّحَاوُونَ مِثْلُهُ وَقَالَ سَبْيُوهُ هُوَ تَفَايِيْعٌ مِنْ حُزَّتِ الشَّيْءِ وَالتَّحَاوُونَ مِنَ
الْأَرْضِ أَنْ يَتَّخِذَهَا رِجْلٌ وَيَبِينُ حُدُودَهَا فَيَسْتَحِقُّهَا فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا حَقٌّ مَعَهُ فَذَلِكَ التَّحَاوُونَ
تَحَاوُونَ الرِّجْلُ وَتَحَايِيُّنُ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامُ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَالتَّحَاوُونَ الْجَمْعُ وَكُلٌّ مِنْ
ضَمٍّ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَاوَهُ حَاوَرًا وَحَاوَرَةً وَحَاوَرَهُ إِلَيْهِ
وَاحْتَاوَرَهُ إِلَيْهِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ يَصِفُ إِبْلَاءَ حُوزِيَّةٍ طُورِيَّةٍ عَلَى زَفَرَاتِهَا طَيِّبٍ
الْقَنَاطِرِ قَدْ نَزَلَ نَزْلًا نَزُولًا قَالَ الْحُوزِيَّةُ الذُّوقُ الَّتِي لَهَا خَلْفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنْ
الْإِبْلَاءِ فِي خَلْفَتِهَا وَفَرَاهَتِهَا كَمَا تَقُولُ مُنْقَطِعٌ الْقَرَيْنِ وَقِيلَ نَاقَةُ حُوزِيَّةٍ أَي
مُنْحَاوَةٌ عَنِ الْإِبْلَاءِ لَا تَخَالِطُهَا وَقِيلَ بِلِ الْحُوزِيَّةِ الَّتِي عِنْدَهَا سِيرٌ مَذْخُورٌ مِنْ سِيرِهَا
مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ وَكَذَلِكَ الرِّجْلُ الْحُوزِيَّةُ الَّذِي لَهُ إِبْدَاءٌ مِنْ رَأْيِهِ وَعَقْلُهُ مَذْخُورٌ وَقَالَ
فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ وَلَهُ حُوزِيَّةٌ أَي يَغْلِبُهُنَّ بِالْهُوَيْنَا وَعِنْدَهُ مَذْخُورٌ لَمْ يَدْتَدِلْهُ وَقَوْلُهُمْ
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرِيَّانِ يَحَاوِرُهُمَا النَّهَارُ فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الْحَارُّ
مَزِيدًا وَإِذَا طَلَعَتَا يَحَاوِرُهُمَا اللَّيْلُ فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الْقُرُّ مَزِيدًا لَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَهُوَ يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ يَضُمُّهُمَا وَأَنْ يَكُونَ يَسُوقُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا مِنْ
الْمَشْرِكِينَ جَمَعَ اللَّامَةَ كَانَ يَحُوزُ الْمُسْلِمِينَ أَي يَجْمَعُهُمْ حَاوَرَهُ يَحَاوِرُهُ إِذَا قَبِضَهُ
وَمَلَكَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ قَالَ شَمْرُ حُزَّتِ الشَّيْءُ جَمَعَتْهُ أَوْ نَحَّيْتَهُ قَالَ وَالتَّحَاوُونَ
الْمُتَوَحِّدُ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ يَطْفُنُ بِحُوزِيَّةٍ الْمَرَاتِعَ لَمْ تَرُعْ بَوَادِيَهُ مِنْ
قَرَعِ الْقِسِيِّ وَالْكَنَائِنِ قَالَ الْحُوزِيَّةُ الْمُتَوَحِّدُ وَهُوَ الْفَحْلُ مَنْ هُوَ مِنْ حُزَّتِ
الشَّيْءِ إِذَا جَمَعْتَهُ أَوْ نَحَّيْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاذِ اللَّهِ فَتَحَاوُونَ كُلُّهُمْ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيْفَةً
أَي تَنَحَّيْتُ وَأَنْفَرْتُ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ مِنَ السَّرْعَةِ وَالتَّسَهُّلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجُ فَحَاوُونَ
عِبَادِي إِلَى الطُّورِ أَي ضُمَّهُمْ إِلَيْهِ وَالرِّوَايَةُ فَحَاوَرَهُ بِالرَّاءِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
لَعَائِشَةَ بِهَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَا يُؤَمِّنُكَ أَنْ يَكُونَ بَلَاءٌ أَوْ تَحَاوُونَ ؟ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى أَوْ مُتَحَايِيًّا إِلَى فِتْنَةٍ أَي مُنْضَمًّا إِلَيْهَا وَالتَّحَايِيُّنُ

والانحياز بمعنى وفي حديث أبي عبيدة وقد انحاز على دلائق نسيبت في جراحة النبي .
 . حر بن عبيد قال بعض لى بعضها موص نفسه وجمع عليها بـ كـ أـ يـ أـ دـ وـ أـ يوم A
 (* قوله « عبيد بن حر » كذا بالأصل) كنت مع أبي نصررة من الفسطاط إلى
 الإسكندرية في سفينة فلما دفعتنا من مرسانا أمر برسفرتة فقرررت ودعانا
 إلى الغداء وذلك في رمضان فقلت ما تغديت عنا منازلنا فقال أترغب عن سنة النبي
 الذي موضعهم هو ناوز ما قوله في شمر قال ناوز ما بلغنا حتى مفطرين نزل فلم ؟ A
 أرادوه وأهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه أساميهـم
 ومكاتيهم الماوز وقال بعضهم هو من قولك حوزت الشيء إذا حوزتته قال أبو
 منصور لو كان منه لقل محازنا أو محوزنا وحزت الأرض إذا علمتها وأحييت
 حدودها وهو يحاوزه أي يخالطه ويجمعه قال وأحسب قوله ماوزنا بلاغة غير
 عربية وكذلك الماوز لغة غير عربية وكأنه فاعول والميم أصلية مثل الفاخور لنبت
 والرأجول للرجل ويقال للرجل إذا تحبب في الأمر دعني من حوزك وطلاقك
 ويقال طوول علينا فلان بالحوز والطلاق والطلاق أن يخلي وجوه الإبل إلى الماء
 ويتركها في ذلك ترى ليلتئذ في ليلة الطلاق وأنشد ابن السكيت قد غر
 زيده حوزة وطلاقه وحوز الدار وحيزها ما انضم إليها من المرافيق
 والمنافع وكل ناحية على حدة حيز بتشديد الياء وأصله من الواو والحيز تخفيف
 الحيز مثل هيئن وهيئن وليئن وليئن والجمع أحيار نادر فأما على القياس
 فحيار بالهمز في قول سيويه وحياوز بالواو في قول أبي الحسن قال الأزهرى وكان
 القياس أن يكون أحوار بمنزلة الميت والأموال ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وفي
 الحديث فحامي حوزة الإسلام أي حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته أي لما في
 حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية وفي الحديث أنه أتى عبد الله بن
 رواحة يعود فمات حوز له عن فراشه أي ما تذخى التحووز من الحوزة وهي
 الجانب كالتذخي من الناحية يقال تحوز وتحووز إلا أن التحووز تفعل
 والتحووز تفعل وإنا لم يتذخ له عن صدر فراشه لأن السنة في ترك ذلك
 والحوز موضع يحوزه الرجل يتخذ حواله مسندة والجمع أحوار وهو يحامي
 حوزته أي ما يليه ويحوزه والحوزة الناحية والمحوزة المخالطة وحوزة
 الملك ببيضة وانحاز عنه انعدل وانحاز القوم تركوا مركزهم إلى آخر يقال
 للأولياء انحازوا عن العدو وحاصوا وللأعداء انهزموا وولوا مؤدبرين وتحاوز
 الفريقان في الحرب أي انحاز كل فريق منهم عن الآخر وحاوزه خالطه والحوز
 الملك وحوزة المرأة فرجها وقالت امرأة فطلت أحيى التروى في وجهه عني

وَأَحْمِي حَوْزَةَ الغائب قال الأزهري قال المنذري يقال حَمَى حَوْزَاتِهِ وَأَنشد يقول
 لها سَلَفَ يَعُودُ بِكُلِّ رَيْعِ حَمَى الحَوَازَاتِ واشتتَهَرَ الإِفا قال السَلَفُ الفحل
 حَمَى حَوَازَاتِهِ أَي لا يَدُ نُو فحل سواه منها وَأَنشد الفراء حَمَى حَوْزَاتِهِ فَتَتْرَكُنَ
 قَفْرًا وَأَحْمَى ما يَلِيهِ من الإِجامِ أَراد بحَوَازَاتِهِ نواحيه من المرعى قال محمد بن
 المكرم إِنْ كان للأزهري دليل غير شعر المرأة في قولها وَأَحْمِي حَوْزَتِي للغائب على
 أَنَّ حَوْزَةَ المرأة فَرَجُها سُمِعَ واستدلَّ به هذا البيت فيه نظر لَأَنَّها لو قالت
 وَأَحْمِي حَوْزَتِي للغائب صح الاستدلال لكنها قالت وَأَحْمِي حَوْزَةَ الغائب وهذا القول منها لا
 يعطي حصر المعنى في أَنَّ الحَوَازَةَ فرج المرأة لِأَنَّ كلَّ عَضْوٍ للإِنسان قد جعله □ تعالى
 في حَوْزِهِ وجميع أَعْضاء المرأة والرجل حَوْزُهُ وفرج المرأة أَيْضًا في حَوْزِها ما دامت
 أَيْمًا لا يَحْزُوه أَحَدٌ إِلا إِذا نُكِّحَتْ بِرِضاها فَإِذا نكحت صار فَرَجُها في حَوْزَةَ
 زوجها فقولا وَأَحْمِي حَوْزَةَ الغائب معناه أَنَّ فرجها مما حازه زوجها فملكه بعُقْدَةٍ
 نكاحها واستحق التمتع به دون غيره فهو إِذا حَوْزَتَهُ بهذه الطريق لا حَوْزَتُها
 بالعلمية وما أَشبه هذا بِوَهْمِ الجوهري في استدلاله ببيت عبد □ بن عمر في محبته
 لابنه سالم بقوله وَجِلْدَةٌ بَيْنَ العَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ على أَنَّ الجلدَةَ التي بين العَيْنِ
 وَالْأَنْفِ يقال لها سالم وإِنما قَصَدَ عَبْدُ □ قُرْبَهُ منه ومحلّه عنده وكذلك هذه المرأة
 جَعَلَتْ فرجها حَوْزَةَ زوجها فَحَمَتَهُ له من غيره لا أَنَّ اسمه حَوْزَةَ فالفرج لا يختص
 بهذا الاسم دون أَعْضائها وهذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها إِذ
 لو طَلَّقَها هذا الغائبُ وتزوجها غيره بعده صار هذا الفرَجُ بعينه حَوْزَةَ للزوج
 الأَخير وارتفع عنه هذا الاسم للزوج الأَوَّلِ وإِنما أَعلم ابن سيده الحَوَازَةَ النكاح وحازَ
 المرأة حَوْزًا نكحها قال الشاعر يقول لَمَّا حازَها حَوْزَ المَطِيِّ أَي جامعها
 والحَوَازَةُ ما يَحْزُوه الجُعَلُ من الدُّحْرُوجِ وهو الخُرْعُ الذي يُدَحْرَجُهُ قال
 سَمِينُ المَطَايَا يَشْرِبُ الشَّرِبَ والحِسا قِمَطَرٌ كحَوَازِ الدَّحْرَجِجِ أَيْ يَتَرَكُ
 والحَوَازَةُ الطَّبِيعَةُ من خَيْرِ أَوْ شَرِّ حَوَازِ الرجل طَبِيعَتَهُ من خَيْرِ أَوْ شَرِّ وفي حديث ابن
 مسعود هه الإِثْمُ حَوَازُ القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حازَ يَحْزُوزُ أَي
 يَجْمَعُ القلوبَ والمشهور بتشديد الزاي وقيل حَوَازُ القلوب أَي يَحْزُوزُ القلبَ ويغلب
 عليه حتى يَرْكَبَ ما لا يُحَبُّ قال الأزهري ولكن الرواية حَزَّازُ القلوب أَي ما حَزَّ
 في القلب وَحَكَّ فيه وَأَمْرٌ مَحْزُوزٌ محكم والحائِزُ الخَشِبةُ التي تنصب عليها الأَجْذاعُ
 وبنو حَوَازَةَ قبيلة قال ابن سيده أَطْنُ ذلك طَنْبًا وَأَحْزُوزٌ وحَوَازُ اسمان وحَوَازَةُ
 اسم موضع قال صخر بن عمرو قَتَلَتْ الخالِدِيَّةُ يَنْبها وَعَمْرًا وَيَشْرًا يومَ حَوَازَةَ
 وابْنُ بَشْرٍ

